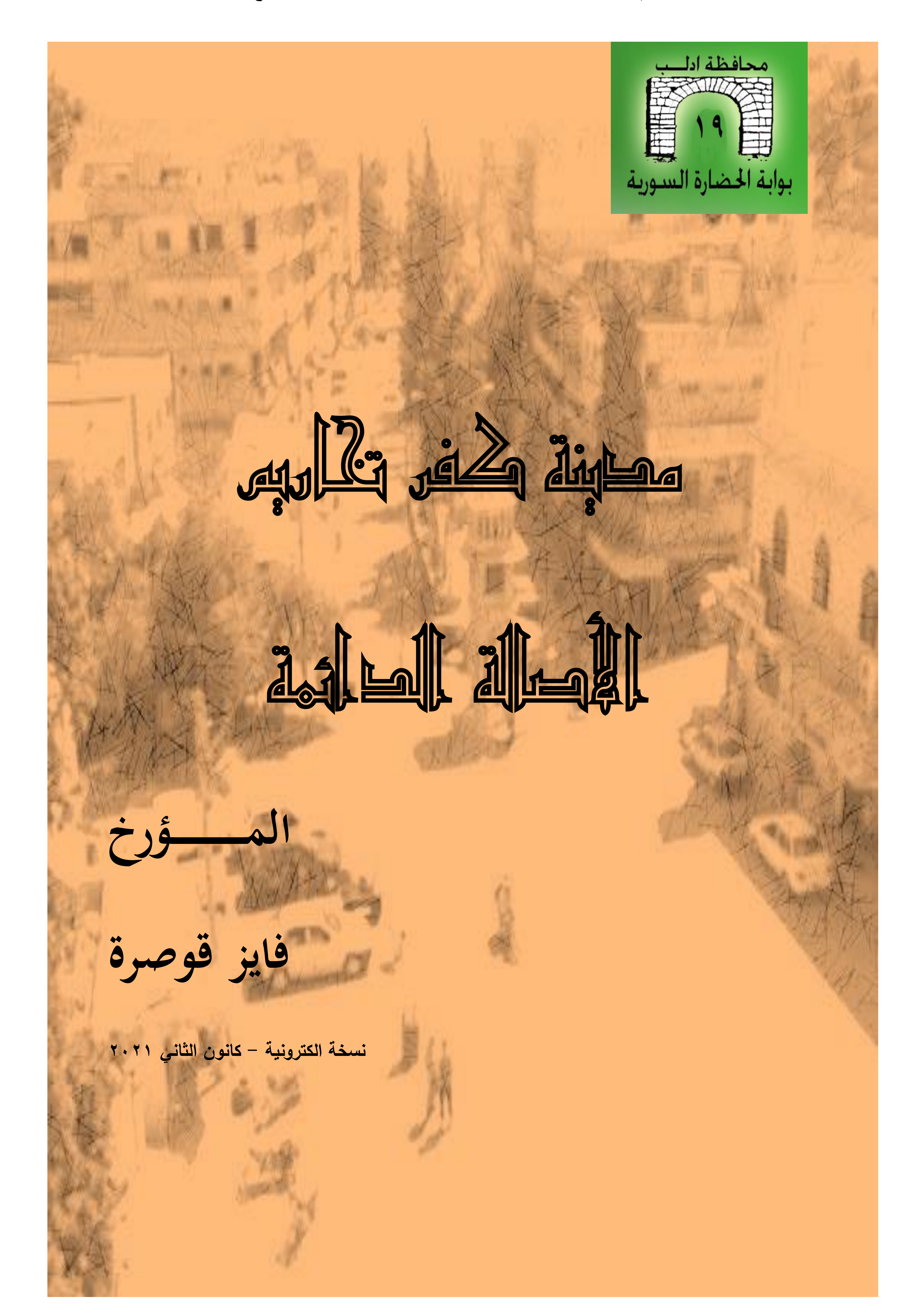


مدينة كفر تخاريم

الأصالة الدائمة

المـــــؤرخ

فايز قوصرة

نسخة الكترونية – كانون الثاني ٢٠٢١

مدينة كفر تخاريم في الأصالة الدائمة

الإهداء

كان للوجيه(خالد الأفندي/ أبو مصطفى) ابن كفر تخاريم مواقف كثيرة في دعم الثقافة والنشاط الثقافي، في سعيه للتآلف الاجتماعي ليس في كفر تخاريم فقط، بل في كل المحافظة، وفي حلب كان مكتبه متحفاً للتوثيق مقدماً كل الوثائق المتعلقة بثورة هنانو.. إنه قد تخرج من مدرسة هنانو الوطنية، والتي هي من أصالة بلدة كفر تخاريم العريقة تحية إلى روحه المعطرة في نفوس الجميع إهداء الكتاب له، هو رد الجميل لصاحب الفضل.



الصورة في حلب/مكتب المرحوم خالد الأفندي(من اليمين)وفايز قوصرة٢٠٠٥م

المقدمة

تربطي ببلدة كفر تخاريم صلة وثقي منذ الصغر، فقد أسس والدي(كراج سفريات حارم) وكانت سيارات كفر تخاريم تحط عنده، وأسافر مجاناً إليها الكل يعرفني.. وتمضي الأيام لأعين فيها كرئيس المركز الثقافي، كما كنت ألقي محاضرات فيها. صلتي القوية مع أهاليها تمثلت(بآل الأفندي) والصديق(مصطفى بدوي) الذي كان يتابع وينقح أبحاثي..

الزمن مضى سريعاً أمام متاعب الحياة، فقلت هذه البلدة مديون لها باستضافتي، فلتكتب ما وقع في يدك من تاريخها.. فكان هذا الكتاب البسيط في عدد صفحاته، الغني بمعلوماته كما وقعت في يدنا.. ولعل غيرنا يتابع ما بدأناه..

المؤرخ–فايز قوصرة

١-الموقع ،والاسم:**تقع كفرتخاريم في الجمهورية العربية السورية /محافظة ادلب/منطقة حارم/مركز ناحية باسمها ..تبعد عن ادلب ٣٥كموعن حارم١٠كم**

أما موسوعة (المعجم الجغرافي السوري) الصادرة عام ١٩٩٣م فقد أورد عنها ما يلي ((كفر تخاريم:

بلدة ومركز ناحية في سهل الروج، تتبع منطقة حارم، محافظة إدلب(١٦٦٩ن- ٥٠٠م)

تقع في منطقة كثيرة الأودية في النهاية الشمالية لسهل الروج، بين جبل الأعلى شرقاً والدويلة غرباً، وهي إلى الشمال الغربي من مدنية إدلب بـ٣٣كم. إعمارها قديم بنيت حول نبع مائي سطحي يدعى((العين)) جرت منه عدة أقنية باطنية لا زالت باقية. أقام العثمانيون في شمالها ثكنة عسكرية جعلها الفرنسيون إبان الانتداب الفرنسي ثكنة لهم وحولت حديثاً إلى مدرسة ابتدائية ريفية. وهي مسقط رأس المجاهد إبراهيم هنانو قائد ثورة الشمال عام ١٩٢٠- ١٩٢١. مساكنها القديمة حجرية طينية بسوق خشبية، تطورت عمرانياً وغدت مساكنها الحديثة من الإسمنت متعددة الطوابق، واتسعت البلدة في كافة الاتجاهات ولاسيما غرباً حيث تمر طريق إدلب- حارم، يعمل معظم سكانها بالزراعة البعلية بمساحة ٣٩٥٢هـ ومن أهم حاصلاتها: الزيتون، التين، اللوز، التفاح والمشمش، كما ويعمل بعضهم في مؤسسات ومعامل الدولة في المدن القرية، وآخرون في بعض الحرف والخدمات. تشرب من مشروع يستمد مياهه من آبار تقع بين كفر تخاريم وأرمناز))

تحدثت عنها كناحية((كفر تخاريم ناحية في سهل الروج، تتبع منطقة حارم، محافظة إدلب(٢٢٠٢٧) تضم بلدة كفر تخاريم و٢٢ قرية و٣٥ مزرعة

تشرف من جهة الشمال على منخفض الروج الممتد في جنوبها، تجاورها من جهتي الشمال والشمال الشرقي ناحية قرى مركز حارم، ومن الشرق

ناحية معرة مصرين، ومن الجنوب ناحية قرى مركز إدلب، ومن الغرب ناحية دركوش وسلقين. تتألف من بلدة كفر تخاريم ومزارعها(كفر نبه- سرغايا- سعنة- شمس- سمعان)، ومن القرى والمزارع التالية(المزارع بين قوسين) أم الرياح، تل تيتا، جدعين، حلة، الدويلة(رأس الحصن)، دير سلونة، الرشادية، عبريتا(طنطور)، عين الحاج(تل الدوير- علانة)، كبتة، كفر كيلا، كفر مارس، معصرته، ملس(الفاسوق- حاج جمعة) أرمناز

(سفح التين- خربة وهبي- شعبوق- مغر الجامع- بغلة- القرط- البريج- خربة الطبخ- مغر الصف- خربة شعبوق- أبو عكر- خربة الهرميس- الشيخ بدر) بياطس، البيرة، البالعة، بسليا(الوسطانية) حفسرجة(تل شمارون- تراعل دارا- عميشان- خراب قيس- الغفر الشمالي(أبو حزام- الروج- المشماسة- الغفر الفوقاني الجنوبي) قنيطرة (الشيخ يوسف)

نلاحظ في أسماء القرى والمزارع أسماء قديمة يونانية ك خربة الهرمس،وسريانية الأصل، تم تعديلها لاسم جديد كأم الرياح، والتي هي كواروفي القديم، ونحن نقف ضد كل من يغير الأسماء، لأنها جذر تاريخنا في بعض الأسماء ذات الآثار كـ عميشان و خراب قيس هذه لها دراسة في كتابنا(جولة أثرية في جبل الأعلى) بعضها إشارة إلى اسم سمعان وهو الاسم الأشهر في المنطقة، ولعله أحد رهبان الدير

تفسير الاسم: أكد ابن الشحنة ص١٦٧ في الدار المنتخب أن((الكفر بفتح الكاف وسكون الفاء, وبعضهم يفتحها وهي عند أهل الشام القرية وتضاف إلى رجل أو أماكن)).

فسر سريان حلب اسم كفر تخاريم في أصله كفر تحومو

نقلاً عن الروض المعطار للحميري الأندلسي وفي طبعة بيروت ١٩٧٥ ص٤٩٩

((كفور الشام : أي قراه وفي الحديث يخرجكم الروم من الشام كَفْراً كَفْراً ، مثل كفر مروان وكفر توتا وكفر طاب وكفر تعقاب وغيرها ،وإنما هي قرى تنسب إلى رجال . هامش للمحقق عن كفر تعقاب

ص.ع : معقاب وقد ذكره البكري في معجمه١١٣١/٤ ولم يحدد موضعه . أكد علماء اللغة، وبينهم الأزهري أن معنى الكفور في مصر هي القرى النائية في أصل العرف القديم . وأما الآن فيطلقون الكفر على كل قرية صغيرة سجنت قرية كبيرة فيقولون القرية الفلانية وكفرها . وقد تكون القرية الواحدة لها كفور عدة . وقال ايضاً الكفور جمع كفر بمعنى (القرية) سريانية وأكثر من يتكلم بها أهل الشام.))

أما اسم كفرتخيرين/كفرتخاريم فهو واحد في اللغات القديمة كعلامة الجمع ..إما أصله اسم لأحد ملوك نيا قد قام ببنائها في هذا الموقع فنسبت إليه ،وحين انتشرت اللغة السريانية أضافوا كلمة (كفر) كما هو حاصل في أسماء معظم القرى.. أو هي من اللغة الاوغاريتية إذ حين يرد لفظ يم هو إله في اوغاريت= بحر ..أي قرية الإله ..مؤخراً فسروها ب(قرية الغزلان)؟! ولم نعرف بعد أصل هذا التفسير!!!

٢–توثيق تاريخها:رغم قلة الوثائق عنها فإننا نجلو بعض الصفحات في تاريخها...

في القديم :لم نعثر بعد على ما يشير إلى تاريخها القديم ...لكن(كلينكل) في كتابه عن (تاريخ سورية القديم)قد عدد بعض الممالك في الألف الثاني قبل الميلاد مع وجود(مملكة نيا)التي كانت تضم محيط كفرتخاريم ..وورود اسم (أراختي)

إنني – فايز – أرجح أراختى هي في موقع كفرتخاريم :

أولاً : اسم كفرتخاريم في الوثائق العثمانية والسريانية كفرتخيرين وهما جمع أرامي مفرده تخيرو وتقارب الاسم له دلاله في ذلك .

ثانياً : موقعها هو الأقرب لمملكة نيا في الجانب الشرقي ، ومن الطبيعي أن تطلب المساعدة من الجوار .

ثالثاً : اسم أميرها أكيا ما زال حياً في موقع كفركيلا المجاور لكفرتخيرين إذ تشتمل بعض الاسم محوراً ؟!

ننتقل إلى عهد آخر وهو العهد البيزنطي والذي توثق لدينا من خلال الوثائق والنصب الأثرية ، إذ شهدت كفرتخيرين في هذا العهد نهضة فكرية دينيه ، تلتها عمرانية ..

دعيت عاصمة المنطقة أنطاكيا مدينة الله (ثيوبوليس) من قبل الإمبراطور جستنانس (٥٢٦–٥٢٨م) وكانت كفرتخيرين إحدى المدن الهامة فيها دينياً ، بثقلها الديني والأديرة المجاورة لها ومن الوثائق الهامة التي تذكرها ترقى إلى هذا العهد وهي موجودة في متحف لندن ، وهي ورقة مهترئة جداً من مخطوط انجيلي باللغة السريانية لإنجيل لوقا ويوحنا (ماتيو ومارك متى ناقصى ؟) والناسخ لهذا المخطوط هو ناسك ومن المحتمل أصله من هذه البلدة وكتب في أسفله (حاشيته) ط١٦٩

((أنجز هذا الكتاب في شهر .... عام ٨٤ باليونانية............ يعني هذا عام ٥٣ م إذن القرن السادس (رايت ٦٨) وبعد التأكد في هذه الحاشية نعرف إن المخطوط تم نسخه من قبل عدة أشخاص ، من الذين يقومون بأداء الخدمة في الكنيسة أو الدير وأحدهم كان يحب بلدته ولذلك كتب فيها ((القرية المحبوبة من المشيحا)) أي المسيح . وأما اسم القرية فيدعى كفرتخيرين والمكررة عدة مرات كما هو مزين بصليب ويشتمل على كلمات سريانية ..

وبالمقارنة هي أحدث.. ونحلل هذه الوثيقة :

أولاً : تشير إلى وجود دير في قرية كفرتخيرين وأما(مهرظن هو تاريخ ٥٣) دون فهم للنص الذي اكتشفه رايت وشرحه ٤٣ أي ٥٣٠ لأن النقطة مهترئة لكن المذهب السائد فيها هو كما نرجح كبقية الأديرة المجاورة من أصحاب مذهب الطبيعة الواحدة .

ثانياً : حول موقع الدير وكنيسته ، لم يتفق بعد على المكان بعضهم قال تواتراً عن السكان إن الكنيسه على بعد ٢٠٠ متر شمال الجامع إذن أين الدير ؟ إنه كما أرجح – فايز – هو في موقع

الجامع الكبير ، من خلال تفحصي لقواعده السفلى فكلها من أحجار ضخمة (هرقليه كما يسميها مؤرخونا) تغاير الأحجار العليا وهي في المعاينة كأساس الجامع الأموي بدمشق ، ونعتبره من الأديرة الكبيرة في المنطقة ، طالما وجد فيه مثل هذا المخطوط الثمين والنادر .

ثالثاً : إن اسمها السرياني كْبر KPR TKYRYN تكيرين موجود أيضاً في وثيقة أخرى باللغة السريانية في متحف لندن تذكرها باسم كْفرتكيرين Kfr Tkyryn ( ) وكذلك ظل هذا الاسم محفوظاً في الوثائق العثمانية الرسمية والشعبية، إذن هو الاسم الأصلي لها، وتحولت النون إلى ميم في مطلع القرن العشرين،ومازال العوام يرددونها بالنون، ولذلك لا يجوز تفسير أي اسم لموقع مدون الرجوع للأصل التاريخي . . .

٣–في العهد العثماني : كيف كان واقعها في هذا العهد؟ تذكرها الوثائق العثمانية الرسمية في الأوقاف أو الجباية أو المزارعة . من أقدمها وثيقة عام ١١٣٧هـ الصادرة من القسطنطينية باللغة العثمانية إلى ولاية حلب – وقضاء حارم لتوزيع الجباة على الأهالي في قرى المنطقة بالاتفاق مع أهاليها والإرادة السلطانية الواردة في الأمر العالي قرية كفر تخارين خمسة بينما أرمناز وسلقين كل منهما خمسة وبنفس حارم واحد ، أي أن كفر تخارين كانت هنا تعادل أرمناز وسلقين اقتصادياً وهي أقوى من حارم ،بينما معظم القرى المجاورة لها نصف أو ربع ،بينما قرية بشندلايا واحد . ولكن كان هناك أوقاف في كفرتخاين ولا يجوز التعدي عليها بحجة الجباة ، مما دفع الأهالي إلى الدفاع عن حقوقها فرفعوا عريضة استدعاءً – للسطان في اسطنبول لرفع الظلم عنهم فكان جواب السلطان العثماني بما يلي ((حكم سلطاني باطلاع قاضي حلب لرفع المظالم عن قرية كفر تخارين التابعة لولاية حلب . رفع للمقام السلطاني عريضة تطلب ترك قرية كفر تخارين حرة كما كانت سابقاً ومنع الموظفين والضباط الذين يرسلهم ولاة حلب للمطالبة بدفع التكليف المخالف للشرع الشريف وبدون أمر سلطاني باسم أوقاف زوجة السلطان محمد خان بن الأمجد

، السلطان مصطفى خان والرجاء رفع ذلك عنهم ، وإعلام رئيس الكتاب إسماعيل وأخذ ما هو مشروع من الرسوم العائدة للسفريات بأمر سلطاني .

القسطنطينية صدر في أواخر جمادى الآخرة ١١٤٦هـ / ١٧٣٣م .

يمكن القول إن السلاطين العثمانيين قد اهتموا بكفر تخاريم وأقاموا فيها الأوقاف الخاصة ، والدليل الآخر هو المرسوم السلطاني الصادر سنة ١١٥٨هـ المتضمن إجابة ناظر أوقاف الحرمين الشريفين بمنع إرهاق أهالي قرى ارمناز وسلقين وكفرتخارين وجبل أعلا وحارم بضرائب وتكاليف ليست مفروضة عليهم وقيامهم بعمارة جامع شريف ومدرسة وبناء عمارتي أوقاف صدر سابق [رئيس وزراء] إبراهيم باشا وكذلك عدم إرهاق الفلاحين بالمطالب الإضافية .

مما سبق يمكن التعليق على هاتين الوثيقتين إن كفر تخاريم قد كانت أيضاً إحدى القرى الهامة ليهتم بها المسؤولون في الدولة العثمانية ويجعلوا منها مورداً لتغطية نفقات الحرمين الشريفين – فكما نقول بلغة اليوم عن حكام السعودية أو ملكها خادم الحرمين الشريفين – كذلك كانت كفر تخاريم خادمة الحرمين الشريفين حينذاك لتجمع نفقات سقاية وخدمة الحجاج في مكة والمدينة وتوضع في (الصرة الشريفة) وترسل إلى إدلب ومنها إلى الحرمين ، وظلت هذه الخدمة إلى منتصف القرن التاسع عشر ، ويضعف نفوذ الأوقاف وتباع لمن أراد الشراء . وقد كانت معفاة من الرسوم والتكاليف منذ سنة ١١٧٠هـ وقد ذكرت هذا الإعفاء وثيقة رسمية تاريخها ١٢٣٨ هجري لأن فيها أوقاف الحرمين الشريفين، ووثيقة أخرى تاريخها ١٢٣١هـ هي أمر يقضي بإعفاء أهالي قرية (تخارين) الخاصة السلطانية بالتكاليف المرهقة وحمايتهم من دفع المظالم عنهم .

أما الإقطاع في كفرتخاريم فقد كان موجوداً سنة ١١٤٨هـ كما هو وارد في المرسوم السلطاني حول تعيين المباشر الحاج محمد لمقاطعة كفر تخارين لحارم لمحاكمة المتصرف علي بن أبازة أمام قاضي حارم لأخذه

الأموال ظلماً وزيادة المطلوب من أهل المنطقة . وتفيدنا هذه الوثيقة أنه لم يكن هناك قاض فيها بل تتم المحاكمات في حارم ، وكذلك استغلال الإقطاع كلما سنحت الفرصة له .

قد يحاول محصل الأموال التباطؤ في دفع الأموال المحصلة من المزارع كما هو وارد في الكتاب الموجه إلى قاضي حلب سنة ١٢٠٣ لتسليم (وارد سدس أراضي ومزارع كفرتخارين للحاج يونس) ولكن السلطات تتنبه إلى أن ٥/٦ إيرادات مزارع قرية كفرتخاين التابعة لناحية حارم والبالغة (٣٢٧٥٢) بارة بقيت في ذمة المحصل السابق المتوفى الحاج يونس وأنه عند ضبط الحساب تبين أن هناك فائض عن التحصيلات مبلغ ٦٥٠٠بارة قد احتفظ بها المحصل المتوفى ، بالإضافة إلى الديون المترتبة لمزرعة زيتون العائدة له من رسوم الأعشار . كما تبين لنا أن هذه المزرعة بيعت بشكل ظاهري إلى آخرين للتهرب من دفع الذمة ومبلغ ٧٠٠٠ قرشاً التي بيعت بها المزرعة تسدد للخزينة العامة ... وعدم إبقاء أي حق لورثته في المزرعة) قيدت في ١٢٠٤/٢٦هـ ، وفي سنة ١٢٢٣ تصدر من ولاية حلب البيان العام للذمم المتبقية على أهالي القرى والتي كانت بعهدة المحصلين السابقين بعد وفاتهم منذ سنة ١٢٠٢هـ إلى بعد ١٥ عاماً وتقرير تقسيطها على ثلاثين عاماً رحمة بالفقراء ... وكانت ذمة السيد مصطفى آغاسي زادة المتوفى ٢٨٣٠ فقط قطع من مبلغ ٧٠٠٠ قرشاً والتي بيعت إلى متصرف قرية كفر تخارين ٢١٠٨ ذمة الحاج يونس آغا ثمن أشجار الزيتون والمزرعة العائدة للمتوفى الحاج يونس آغا .

هناك أكثر من وثيقة تبين لنا اعتراض أهاليها إلى السلطان العثماني مع كل مساس بحقوقهم أو التظلم من الضرائب فهذا الأمر السامي الصادر ١١٨٩هـ يقول إن المدعو نعمان المالك في قرية كفر تخارين من ناحية حارم قد رفع عريضة إلى ديواننا يقول فيها (إن أهالي هذه القرية يؤدون ما عليهم من ضرائب ، إذ يحضر مباشر [وهو المكلف بجمع الضرائب] بدون تكليف ويأخذ ٤٠٠ قرشاً والأهالي يعترضون) تلتها وثيقة أخرى من وإلى حلب بناء على الأمر السلطاني السابق يلتزم حكام المناطق سلوك الطرق

المشروعة ، تذكر نعمان آغا مالك قرية كفر تخارين ١١٨٩هـ كما وردت معنا الوثيقة التالية بتاريخ ١١٤٠هـ تذكرها باسم قرية كفرتخيرين في ناحية جبل باريشا وفيها يرد اسم ياسين بن الحاج إبراهيم .

في سنة ١٢٢٥هـ / ١٨١٠م تقع الحرب بين الدولة العثمانية وروسيا ، فتلجأ الدولة إلى التعبئة العامة ، وتطلب العساكر أو مؤونة الجيش من ولاياتها ، لذا يصدر قاضي حلب بيانه بالجمال المطلوبة لإرسالها إلى صحراء داوود باشا ضد الروس . ولكن كفرتخارين لا تقدم الجمال ، وبدلاً منها تحصل الأقجات (وحدة عملة عثمانية) للإمدادات الفريه لنتى ١٢٢٤و ١٢٢٥هـ وكانت حصة كفرتخيرين ٥٠٠ وقرية حفسرجة ٥٠٠ بينما قرية كفتين ٢٥٠ وحصة ادلب ٨٠٠ .

ومن الوثائق الأخرى :

وثيقة تاريخها ١٢٤٤هـ في ولاية حلب ما تم دفعه لخزينة الدولة ودفع احمد أفندي حسيبي زادة من أهالي كفرتخاريم مبلغ ١٢٦١٤ .

وثيقة تاريخها ١٢٦١هـ / ١٨٤٥م وهي كتاب من قاضي حلب للوالي يفيد بثبوت الدعوى المقامة من قبل محمد هنانو آغا بحق محمد صالح اسلامبولي من سلقين،بينما هنانو المقيم في كفر تخارين له شراكة معه منذ سنة ١٢٤٨هـ ، ويقدم له قرضاً ، لكن شريكه ينكره فيضطر هنانو إلى تقديم بينة من شهود له في قورقنيا.. وتأكدنا أن محمد هنانو آغا هذا هو جد الزعيم ابراهيم هنانو . ...

وفي سجلات المحكمة الشرعية في حلب موضوع الوثيقة: مخالصة بين رجلين رقم

السجل: ٤ صفحة: ٥٠ وثيقة: ٢٢٥

تاريخ الوثيقة: أول رمضان ٩٧٣ هـ

الخلاصة: أقر الشيخ يوسف بن الحاج محمد من قرية كفر تخارين، تابع حارم الوصّي على القاصر جمعة بن رمضان بأنه قبض من يوسف بن عرفة من قرية أسقاط مبلغ ٢٥ سلطاني ذهب وهو ما كان باقياً

عند يوسف المذكور الوصي السابق على القاصر، وبَّرأ كل منهما الآخر من أية حقوق ماضية حتى تاريخه.

موضوع الوثيقة: نصب وصيَّة   رقم السجل: ٢٤٦   رقم الصفحة: ٢٩   رقم الوثيقة: ٥٣

تاريخ الوثيقة: ١٦ / ذي الحجَّة / ١٢٦٠ هـ   القاضي:

الخلاصة: نصَّب الحاكم الشرعي في حلب, المرأة عائشة بنت محمد من أهالي قرية كفر تخارين من أعمال حلب وصية على ولدها ياسين بن الحاج نور الدين إلى حين بلوغه, وذلك بعد إخبار الشهود بحسن سيرة الأم وكفاءتها وأمانتها.

٤–الحياة الإدارية:

باعتبار أرمناز كانت المدخل الرئيس لمرور القوافل التجارية في العهدين المملوكي والعثماني ، فأقيمت فيها الخانات ، كانت قرية كفرتخيرين محطة مرور عادية في الطريق الذاهب إلى حارم ، ولم تشهد نشاطاً اقتصادياً إلا في أواخر العهد العثماني ، وحين أصبحت مركز القضاء . ولو عرضنا واقعها الإداري لوجدنا أنها كانت تابعة لقضاء إدلب الصغرى سنة ١٠٤٢هـ/١٦٣٣م تحت اسم قرية كفر تخارين التابعة لناحية باريشا ومن مزارعها كفر دارين وهي كفر دادين الآن. ثم تتحول تبعيتها الإدارية إلى قضاء حارم ،إذ تشير إليها وثائق القرن السابع عشرم / النصف الثاني منه إلى تبعيتها لهذا القضاء وتحت اسم قرية كفر تخارين ، ثم أصبحت مركز قصبة في النصف الأول من القرن التاسع عشر ، إذ وردت في رحلة الكيالي ١٨١٥ باسم قصبة (أي ناحية) وكذلك في قاموس الأعلام العثماني ١٨٨٨م حيث يذكرها بقوله (كفرتخارين قصبة لرى) التابعة للقضاء المركزي في حارم. طبع استانبول ١٣٠٦هـ ص١٩١١

ولكن سالنامة ١٣٠٨هـ/١٨٩٠ م لم تشر إليها بل ذكرت أن نواحي قضاء حارم ثلاث فقط وهي حارم نفسها ٢- باريشا ٣- ريحانية .

أي أن نفوذها الإداري قد تراجع عام ١٨٩٠ م لذلك بدأ أهاليها السعي لإعادة نفوذها لدى والي حلب والسلطان العثماني ، ويتم لهم تحقق ذلك وينقل مركز القضاء من حارم إلى قرية كفر تخاريم سنة ١٣١٢هـ/١٨٩٤م والنص الرسمي بذلك ((تفادياً من وخامة –[هكذا] هواء حارم وضيعتها ورغبة في جودة كفر تخاريم وسعتها ، وبعد أن تعهد جماعة من أهلها أن يعمروا فيها من أموالهم داراً للحكومة ومستودعاً للرديف ومحلاً للتلغراف [١] وقد وفوا بوعدهم هذا فعلاً . ويتم بناء هذه الدار عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦م ونقلت إدارة القضاء إليها من حارم ، ويتم كذلك عمار مستودع الرديف من أهالي هذا القضاء . ولكن مركز القضاء لم يدم فيها إلا خمسة عشر عاماً ، حيث ينقل عام ١٣٣١هـ/١٩١٢م إلى الريحانية[٢] والجدير بالذكر أن القضاء ظل باسم حارم مع أن مركزه كان في كفر تخاريم خلال هذه المدة . ونشير هنا إلى أنه عندما كانت كفر تخاريم مركز القضاء كان فيها بالإضافة إلى مركز الحكومة ومستودع الرديف ستمائة خانه [الخانة = معدل ٣/٤].

(١) مستودع الرديف: هو بناء لتجمع العسكر –

(٢) القشلة – الثكنة العسكرية بلغة اليوم .

تلغراف : هي البرق . الغزى ٣/٤٢٣. وقد ذكره غاريت الأمريكي ١٩٠٠م بقوله ((فيها مركز إدارة العسكر المحلي P.117 وهي الآن مدرسة .

(٣) الغزى ٣/٤٤٦ و ٤٤٩ و ٤٩٢ وسالنامة ١٣٢١ هـ من ٣٣٠ و ٣٣٣

وفيهاجامعان وزاوية واحدة وأربعة مكاتب لتعليم الصبيان وحمامان ومئة دكان وأربعة قهاوى ومدار واحد [اي طاحونة حبوب] وعدد نفوسها ٢٦٩٩ نسمة . وتطورت البلدة سريعاً فأصبح فيها سنة ١٣٢١هـ/١٩٠٣ م .....؟

وهي ما تزال مركز قضاء حارم – ثلاثة مكاتب لتعليم الإناث بالإضافة لأربعة مكاتب لتعليم الذكور ، وثلاثة أفران ، وثلاثة عشر معصرة زيت وخان واحد ، وطاحونتان تدوران بالدواب،وبلغ عدد نفوسها ٣١٢١ نسمة ..ونظرة إلى هذا الإحصاء الرسمي نلاحظ غنى المستوى التعليمي ..فيها سبعة مكاتب ،وهو عدد لم تحظ به قرية أخرى في ولاية حلب وحتى ولا إدلب .

وكذلك نجد المرأة هنا لها مدارس لتعليمها و ١٣ معصرة زيت ليس بالقليل ووجود الخان هنا ، كان خاصاً بالتجارة وليس للمسافرين العابرين ، لأن الوثائق العثمانية لم تشر إلى ضريبة النزل فيه ، بل إلى خانات أرمناز وحارم فقط ،

ونلاحظ تراجع عدد نفوسها بعد الانتداب الفرنسي عليها نتيجة الثورة في المنطقة، إذ بلغ عددهم عام ١٩٢٢م/٢٦٠٧ ن وفي عام ٣٤ يصبح ثلاثة آلاف لهدوء المنطقة بعد توقف ثورة هنانو .

وأحصى الفرنسيون سكانها قبل الجلاء١٩٤٥م/٤٣٥٠ نسمة وفي عام ١٩٦٠م/٤٥٣٩ن وعام ١٩٧٠م/٤٩٨٤ن وعام ١٩٨٦/٤٣٩٨ ن .

ورد في كتا ب الغزي(نهر الذهب في تاريخ حلب/٣عن الأسر الشهيرة في كفرتخاريم حوالي عام ١٩٢٢م مايلي

((منها آل هنانو وهي أسرة شهيرة متفرعة عن أصل قديم في حلب وجد منه عدة رجال أولي وجاهة واحترام منهم الآن في كفر تخاريم إبراهيم بك النابغة بالفصاحة والبطولة وتوقد الذهن وكرم السجايا .وصدق العزيمة وحرية الضمير

ومنها أسرة آل الدرويش ووجيهها توفيق أفندي وعارف آغا. وأسرة آل الكيالي ووجيهها بشير أفندي. وأسرة آل الصرما ووجيهها إبراهيم آغا. ويوجد في كفر تخاريم غير ما ذكرنا من الأسر الشهيرة والوجهاء الموصوفين بالسخاء وكرم الأخلاق))ونحن نضيف منهم ى(آل الأفندي)الذين أثبتوا حضورهم التجاري في حلب ،ووجاهتهم في كثير من المواقف التي عشناها معم ،يكفيهم حبهم لكفرتخاريم رغم مغادرتهم لها ...

معلومة منشورة عن مصدر اسم الصرم(الصرما) من العائلات فيها (الصرما) وهي في أصلها آصْرَمة Acrama, Acram آصرَمة أو آصْرَما لفظة سنسكريتية الأصل تدل على التمرين الديني أو الرياضة الروحية التي يقوم بها النساك والرهبان . ثم أطلقت على المكان الذي يعتصم الرهبان لممارسة حياتهم الدينية ، بعيداً عن ضوضاء الحياة وكأنها ترادف (المنسك ، والمحبسة ، والقلاّية ، والدير أحياناً (عن دائرة المعارف للبستاني ١/٢٥٩) .

٥–في عهد الاستقلال:أول علم سوري يرفع في سورية: أشارت الحوليات إلى أن أول علم سوري يرفع في يوم الإستقلال هو في كفرتخاريم،الثاني في دير الزور، الثالث في ادلب...

في عهد الاستقلال١٩٤٥-١٩٤٦تألفت محافظة حلب من أحد عشر قضاء و١٦مديرية ناحية فيها قضاء ادلب يشغل مركز القائمقامية عز الدين الصابوني وفي المعرة= عبد الحميد المقيد(والدتي من آل مقيد) وفي حارم أمين العلوي وفي جسر الشغور نادر الساطي وفي ناحية دركوش(جسر

الشغور) رفيق لبابيدي وفي ناحية كفر تحارم(تخاريم/خطأ مطبعي) أحمد عبد النور

6–المساجد: معظمها حديث، لكن يبقى الجامع الكبير هو المعلم الأهم...

ذكرت السالنامة العثمانية لولاية حلب في سنة ١٣١٤ هـ وجود (٢ جامع شريف وزاوية واحدة) بينما سالنامة ١٣٢١ هـ ذكرت وجود
(١جامع شريف ١ مسجد ١ تكية) وأما في عام ١٩٧٨م حين زرناها وجدنا الجامع الكبير ذاته وثلاثة مساجد وزاوية واحدة.
وكما غلب على أهلها التدين في العهد المسيحي ، فقد كانوا كذلك في العهد الإسلامي ، إذ سرعان ما انضووا تحت لواء الدين الجديد ، يؤكد ذلك جامعها الكبير ، إذ شيد منذ سنة ١٦٧هـ حسب ما تشير الكتابة المنقوشة فوق المنبر المزين ، ولفظ الجلالة ثم محمد – عثمان – أبو بكر – علي [١] . وأمام هذا المنبر زخرفة جميلة تحت القوسة الأولى في مدخل الحرم ثلاثة أقراص متداخلة مع بعضها . يبلغ طول الجامع ثمانية عشر متراً وعرضه عشرة أمتار ، مدخل رئيس غربي ، فيه زخرفة بديعية جداً ، تعود إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، وقد جددت واجهته سنة ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م كما هو مكتوب على هذه الواجهة [٢]، وله مدخل آخر جنوبي ، ربما كان المدخل الأصلي له ، بدليل وجود حجر فيها نقر عليها العبارة التالية :

(توكلت على الله ١٧٦هـ) ويتشكل حرم الجامع من ستة ايوانات و قبتين ، ونافذتين غربيتين وثلاثة نوافذ جنوبية ، وأما المئذنة فدائرية الشكل ، نصفها الأدنى أقدم من الأعلى ، وهذا يشير إلى أنها جددت أكثر من مرة ، وخاصة في العهد العثماني . يعتبر هذا المسجد من أقدم المساجد في المحافظة ، وقد جدد أكثر من مرة ، ولكن جداره الجنوبي ، مازال قائماً كما هو رغم التعديلات .

(١) أشك بهذا التاريخ فخطه ليس هنا يعود إلى ذاك العهد ، وقد تكون سنة ١١٧٦هـ ، ولأن العثمانيين هم الذين كانوا يكتبون أسماء الخلفاء الأربعة في مساجدهم .!!

(٢) تم هذا التجديد لأن الفرنسيين قد نقلوا أحجاره الأثرية التي طرأت عليه .

والجدير بالذكر إنه قد تم بناء طابق ثانٍ له منذ نصف قرن ..من كتابنا المطبوع (التاريخ الأثري للأوابد العربية الاسلامية في محفظة ادلب)الصادر عن وزارة الثقافة بدمشق٢٠٠٦م كتبنا مايلي ((



-كفر تخاريم:مدخل الجامع الكبير

طول الجامع ثمانية عشر متراً ،وعرضه عشرة أمتار له مدخل رئيسي غربي ، فيه زخرفه بديعية جداً ، تعود إلى النصف الثاني١ -*الجامع الكبير :* يقع وسط البلدة وأمام بابه الغربي (ص٥٩) باحة واسعة تتصل بالسوق القديم شيد سنة ١٧٦ هـ حسبما تشير الكتابة المنقوشة فوق المنبر المزين ولفظ الجلالة ثم محمد عثمان – أبو بكر – على وأمام هذا المنبر زخرفة جميلة تحت القوسة الأولى في مدخل الحرم ثلاثة أقراص متداخلة مع بعضها يبلغ طول الجامع ثمانية عشر متراً ،وعرضه عشرة أمتار له مدخل رئيسي غربي ، فيه زخرفه بديعية جداً ، تعود إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر ، وقد جددت واجهته سنة ١٣٥٨ هـ كما هو مكتوب على هذه الواجهة ، وله مدخل آخر جنوبي مغلق .ربما كان المدخل الأصلي له ، بدليل وجود حجر نقر عليها العبارة التالية (توكلت على الله ١٧٦ هـ) وهي تتطابق مع كتابة المنبر . ومن خلال معايننتا لقواعده السفلى فكلها من أحجار ضخمة (هرقلية كما يسميها مؤرخونا) تغاير الأحجار العليا ، وهي في المعاينة كأساس الجامع الأموي بدمشق ، إذن هو في أساسه مكان الدير المذكور في الوثائق السريانية برأينا (وتحول إلى مسجد جامع في العهد العباسي) [1] وأما حرم الجامع فيتشكل من ستة ايوانات وقبتين ، ونافذتين غربيتين وثلاث نوافذ جنوبية

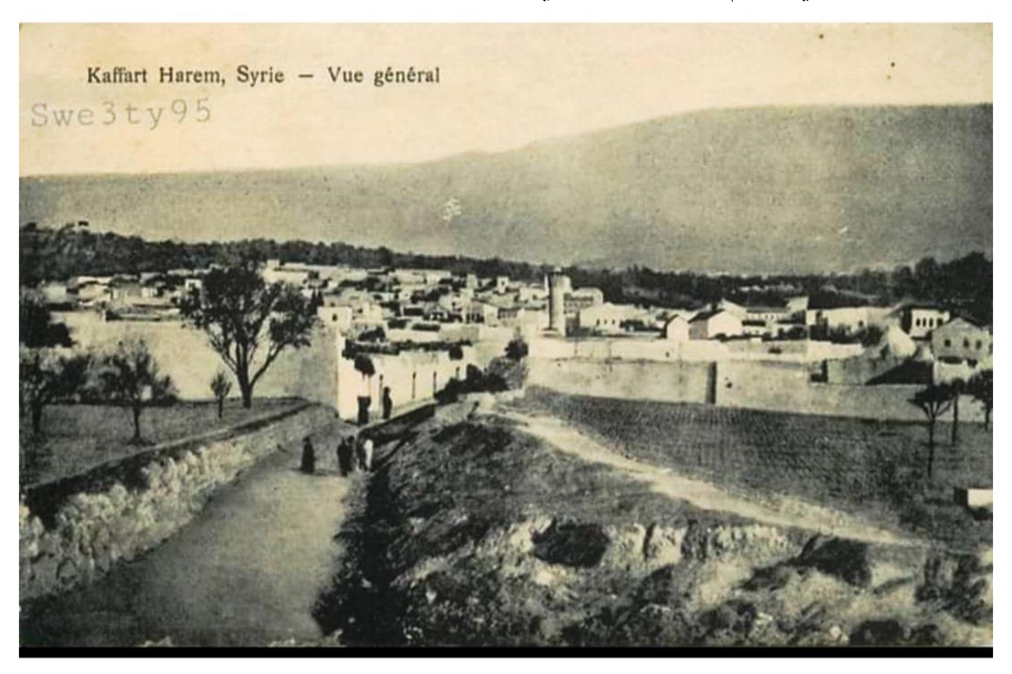
---

[1] – كيالي : كفرتخاريم ما ضيها وحاضرها دمشق ص ٦١–٦٧ هو ذكر تاريخها ١٨٦هـ ؟ توهّماً أن هذا التاريخ قريب من عهد البناء، بل من المتعارف عليه في التوثيق العثماني عدم كتابة الألف رقماً، وأرجع تاريخ بناء المسجد إلى عمر بن عبد العزيز دون دليل، ولا يوجد في القطر آثار أي مسجد يرقى إلى عهده، فكيف أورد هذا ؟، أيضاً شكل الكتابة عثماني.

. وأما المئذنة فدائرية الشكل ، نصفها الأدنى أقدم من الأعلى ، وهذا يشير إلى أنها جددت أكثر من مرة ، وخاصة في العهد العثماني ، ويؤكد ذلك وجود كتابة في قاعدتها ضمن لوحة حجرية نقر عليها بيتان من الشعر :

ومنــــــارة بنيـــــت إلى الإعـــــلان	والـــــذكر والتســـــبيح والقـــــرآن
فــــالله يحميهــــا بعـــــين عنايتـــــه	مـــــن الـــــردى ونوائـــــب الحـــــدثان

١٨٦[١] هـ ونظرة ثاقبة إلى الخط الذي هو في نسخة عثماني وليس عباسياً طالما هو منقط، ومضمونه يشير إلى أن بناءها الحالي قد تم في العهد العثماني وليس كما قيل [٢]



الطريق الرئيسي إلى وسط البلدة والسوق والجامع الكبير–الصورة عام١٩٢٢م كتبوا بالفرنسية (كفر–حارم–سورية–منظر عام)



٢ – صلاح الدين كيالي : كفرتخاريم ما ضيها وحاضرها دمشق ص ٦١–٦٧

بطاقة بريد فرنسية كتبوا(حلب-قرية كفرتخاريم/كفرتخاريم قرية) أرجح الصورة هي لملس التابعة لكفرتخاريم؟!فلم تكن كفرتخاريم ذات قبب طينية زمن الحكم الفرنسي(البطاقة عليها طابع بريدي)



صورة القشلة/الثكنة العسكرية /جنود فرنسيون وسارية العلم الفرنسي كتبوا بالفرنسية (كفر-حارم-سورية-) (من أرشيف الموثق علاء السيد)



مبنى الثكنة الذي رمم بعد ضربه من المجاهدين الثوار وترميمه وتحويله إلى مدرسة عام١٩٥٣م(مقدمة من الصديق مصطفى بدوي ابن كفرتخاريم)

7-العمران في كفر تخاريم:

يبدو أن هذه البلدة قد كان لها أهمية منذ الألف الاولى قبل الميلاد، كونها في موقع استراتيجي هام، إذ لا بد للماربين جبلي الوسطاني/

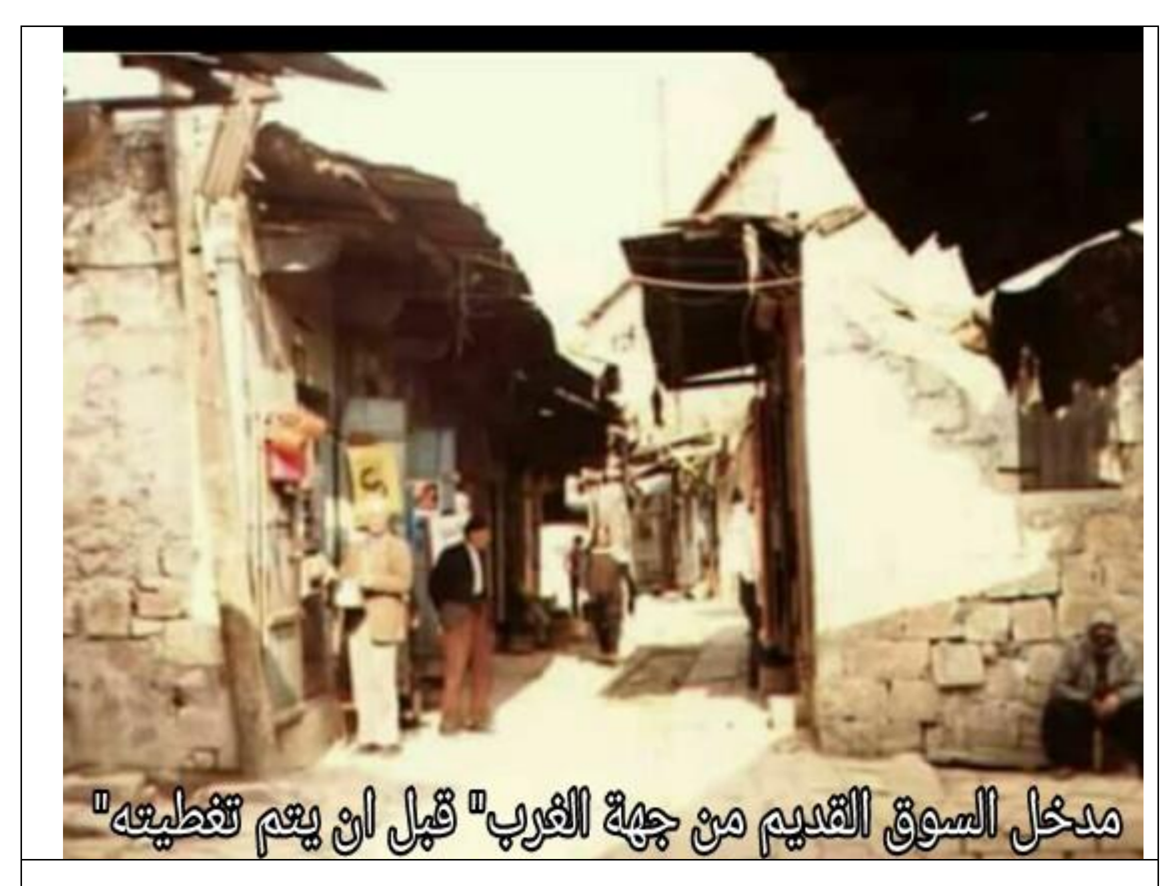
دويلي في الغرب، وجبل الأعلى في الشرق من المرور في كفر تخاريم، إذ كانت واسطة العقد في المواصلات والتبادل التجاري.
قد كان فيها كنيسة ودير كمدرسة إشعاع فكري ليقال عنها في كتاب انجيلي قديم(القرية المحبوبه من المسيح)

أو (المباركة من المسيح) هذا التعبير السامي قد حصلت عليه هذه البلدة المباركة.

توسع العمران فيها منذ القرن ١٨م وليبني فيها خدمات كحمام عام ،وسوق تجاري الذي ظل إلى اليوم هو الوحيد في المنطقة ،مع سوق حارم..

البيوت القديمة فيها ذات عمارة مميزة في سعتها، وكثرة شبابيكها للتهوية والإضاءة وزرع النباتات فيها لتضفي جمالاً طبيعياً مع العمارة..

توسعت كفر تخاريم أكثر نحو الغرب بعد الاستقلال عام ١٩٤٥م وما بعد وفي مطلع القرن٢٠ نحو الشمال والغرب



مدخل السوق القديم من جهة الغرب" قبل ان يتم تغطيته"

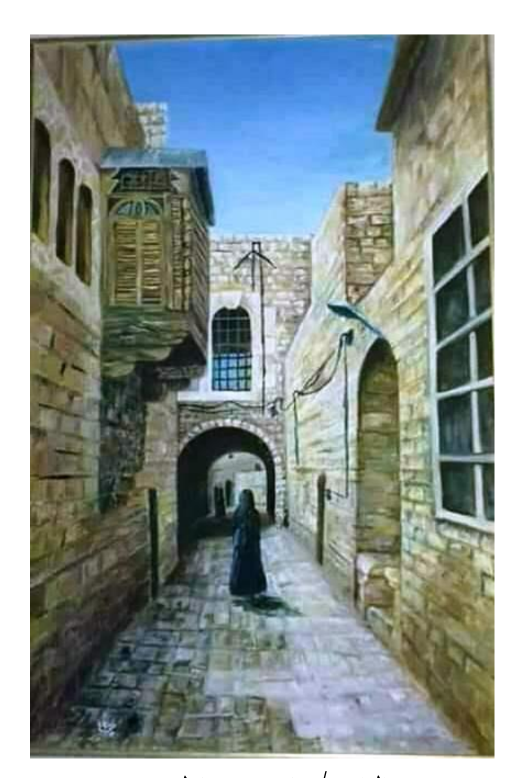


منظر عام للسوق القديم بعد تغطيته


السوق القديم
بعد تغطيته


ساحة السوق القديم الداخلية

	
السيباط الصغير عند جامع الزاوية	



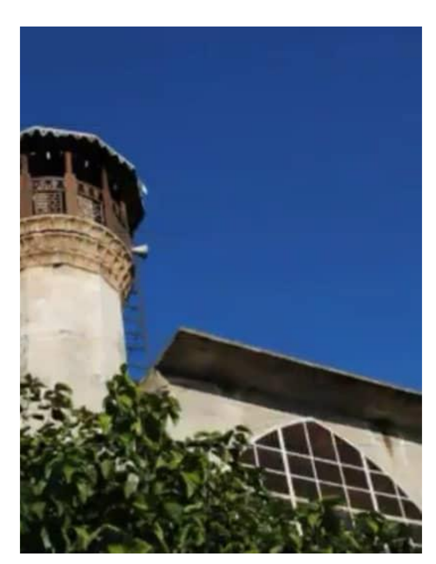
مسجد الزاوية/زقاق وسيباط

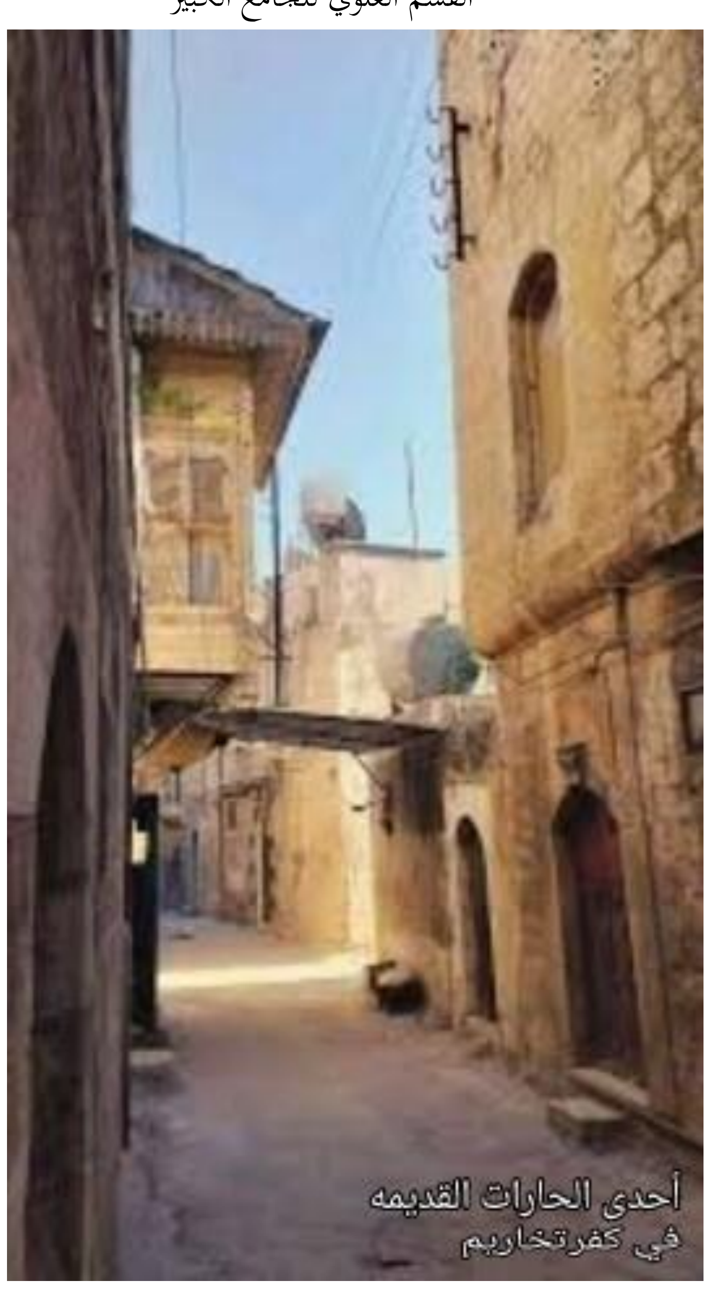


بركة فسطل السوق.



القسم العلوي للجامع الكبير


مئذنة الجامع الكبير









بيت عربي في ليوانه وشبابيكه وباحته المشجرة



بيت عربي /كثرة الشبابيك



واجهة حمام السوق: يعتبر مدخل الحمام من أكبر المداخل



كتابة لوحة تدشين حمام السوق ..
هي الأطول في الكتابة في أثنى عشر حقلاً

حمام أنسٍ يسر القلب منظره ... فاقت نضارته في الحسن كل بنا
تفيض غدرانه مثل الزلال على ... صافي الرخام كما البلور ضاء سنا
يقول ناعته زادت محاسنه ... هذا النعيم فلا تلقي به وهنا
تلتذ فيه نفوس الداخلين كما ... يحيي الفؤاد ويجلو الكرب والحزنا
فاشكر لبانيه من قد طاب محتده ... لا زال طالعه باليمين مقترنا
بيت الهنا أرخوا والسعد يزهو به ... محمد شاد حمام السرور لنا

١٢٧٠هـ

نص كتابة حمام السوق/مقدمة من غسان برو
آخر رئيس للمركز الثقافي في كفرتخاريم



الشارع الرئيسي/الطريق العام إلى ادلب-حارم



مدخل مدينة كفرتخاريم

٨- بلد العلم ،والثقافة:لم تقتصر كفر تخاريم في نباهة رجالها، وتميزهم، و حضورهم الثقافي، بل هي أول بلد يؤسس فيها مكتبة عامة بتشجيع من بعض مثقفيها في عام١٩٣٢م والتي نقلت فيما بعد إلى المركز الثقافي لتكون النواة الاولى فيه، كذلك هي قد كانت إحدى المدن الاولى في التعليم والتفوق.. وبزر منها رجال سياسيون كـ فوزي الكيالي الذي أصبح وزيراً للثقافة عام١٩٧٠م..ورجال علم كالأخوين د فاخر عاقل الاستاذ في جامعة دمشق صاحب المؤلفات في علم النفس، و د. نبيه عاقل أستاذ التاريخ الاسلامي في جامعة دمشق.. لم يتح لنا الوقت لتوثيق رجالات كفر تخاريم في كافة الميادين.. عسى غيرنا يتمم ما بدأناه



فرقة الفنون الشعبية في كفرتخاريم تلتقي رئيس الجمهورية السورية الدكتور ناظم القدسي في دمشق عام١٩٦٢م

٩-**ملحق**:ورد في كتاب الصديق باسكال كاستلانا مع اثنين بحث موجز بالفرنسية عن كفر تخاريم في كتاب جبل الأعلى المطبوع عام١٩٩٠م في الصفحة٢١٥ ما يلي ((لعل كفر تخاريم في مصدر قديم لها بالسريانية قد ورد في(انجيل لوقا ويوحنا) في حاشيه(سنة) ٨٤ باليونانية توافق٥٣في القرن٦م(انظر كتاب رايت٦٨) (الكتاب السرياني الذي حققه دايت هو محفوظ في المتحف البريطاني/ قوصرة).. هذه الملاحظة تشير إلى وجود دير، أوكنيسة في كفر تخاريم المحبوبة من المشيح)) أي المسيح. أصبحت تابعة لأنطاكية حسب المصادر العربية والافرنجية. لم تشر لها الحوليات إلا في العهد العثماني حين أصبحت مركز المنطقة ..

ذاعت شهرتها زمن الانتداب الفرنسي ١٩٢٠- ١٩٢١م كونها من مراكز الثوار السوريين(إبراهيم هنانو) وهي موطنه الأصلي .. مركزناحية غنية بالزيتون سكانها ٦١٦٩ نسمة.. في ذاكرة للسكان هناك كنيسة٢٠٠متر إلى الشمال من الجامع الرئيس، لكن لم نجد أثرا لها اليوم. من المحتمل بقاياها أخذت لتبنى من جديد

الخراج: يشير سكانها إلى وصول آثار جنوب- شرق الجامع الرئيسي باسم الخراج محتمل هو بيزنطي كجزء من البلدة وكموقع صناعي إذ وجدنا معدات وسواكف أبواب وأسس ابنيه متعددة خاصة بالصناعة احتمال وجود معبد او ندرون(نادي؟ ندوة عامة) /الخراج وصل العمران إليه اليوم(قوصرة)

١٠-**ابراهيم هنانو ابن كفرتخاريم**: في كل بلد رمز تعتز به البلدان..هنا أصبح هنانوالرمز الكبير لها ،بل في كل سورية..تقدم بعض الصور التوثيقية لمسيرة حياته ..



الصورة الأقدم لهنانو حوالي عام١٩١٢م/الثاني من اليمين/مع بعض وجهاء حلب



هنانو فوق فرسه الصورة الشعبية للشعب الذي أحبه وعلق صورته في كل مكان



صورة تجمع هنانو مع زعماء سورية ولبنان/من اليسار هنانو ثم رياض الصلح اللبناني و..؟..



تجمع زعماء سورية في حربية /جنوب أنطاكية عام١٩٢٨م للتدارس في كيفية إعادة نشاط الثورة بعد توقفها في الخلف هنانو إلى اليمين–والحاج أديب الخير/الجالسون من اليمين الشيخ صالح العلي /رضا لشربجي أحد قادة الكتلة الوطنية/سعد الله الجابري/شكري القوتلي



الصورة للقاء بعض زعماء سورية لتأسيس الكتلة الوطنية من اليمين الثاني جالساً فارس الخوري/ والثالث هاشم الأتاسي /وابراهيم هنانو /ومظهر رسلان/ وشكري القوتلي/وقوفاً عفيف الصلح/ والطبيب حكمت الحكيم من ادلب/ سعيد الغزي/سعد الله الجابري/د.توفيق الشيشكلي/احسان الشؤيف



صورة تجمع زعماء الكتلة الوطنية جالساً من اليمين عبد الرحمن الشهبندر والطبيب حكمت الحكيم من ادلب وفارس الخوري وهاشم الأتاسي وابراهيم هنانو وفوزي الغزي وشكري القوتلي/في الخلف من اليمين من بيت القدسي وليون زمريا وسعد الله الجابري وصبري العسلي وفخري بارودي وإحسان شريف



صورة تجمع رجالات سورية الرابع من اليمين رياض الصلح وهاشم الأتاسي وابراهيم هنانو وفارس الخوري سعدالله الجابري



زعماء الكتلة الوطنية من اليمين فارس الخوري وهاشم الأتاسي وابراهيم هنانو



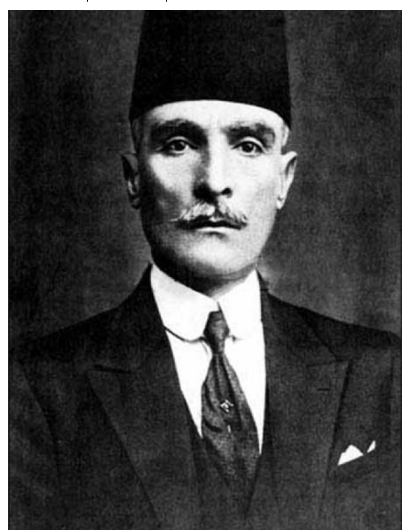
اجتماع بعض أركان الكتلة الوطنية في كفرتخاريم عام ١٩٣١م..من اليمين جالساً-١-؟٢-د.عبد الرحمن كيالي٣-الزعيم ابراهيم هنانو٤-الشيخ عبدالقادر سرميني٥-؟..واقفاً من اليمين١-المجاهد نعمان ونس٢--ناظم القدسي٣-٤؟٥-ناظم القدسي كما كتبوا في موقع هنا حلب نهر الذهب ٦-سعد الله الجابري



الثاني من اليمين فارس الخوري وهاشم الأتاسي وابراهيم هنانو ولطفي الحفار وفي اقصى اليسار سعد الله الجابري



الصورة الأشهر للزعيم ابراهيم هنانو



الزعيم ابراهيم هنانو باللباس الرسمي في أواخر حياته



الزعيم ابراهيم هنانو في إطار مزخرف نشرها الباحث الحلبي عامر رشيد مبيض



جماهير حلب تحتشد في جادة الخندق فرحة بإطلاق سراح هنانو



نعش هنانو



الجماهير في حلب توودع هنانو/الصورة عند جامع الصديق



طابع بريدي للزعيم ابراهيم هنانو صدر في عهد الوحدة مع مصر باسم(الجمهورية العربية المتحدة)



طابع بريدي للزعيم ابراهيم هنانو



غلاف كتاب للأطفال طبع وزارة الثقافة عن ابراهيم هنانو



صورة للزعيم ابراهيم هنانوفي أواخر حياته

ثورة هنانو

للشاب الناهض
عبد الرحمن ابو قوس

يا ملهب الثورة الكبرى وباعثها   في مهجة الشعب انجيلاً وقرآنا
أري الليالى تنوء اليوم من جزع   فهل أت كالزعيم الفذ انسانا
أقمت بالامس حربا كان موقدها   ظلم الدخيل فكانت منك بركانا
فكم قتيل قضى والمجد يحدجه   وكم شهيد مضى للخلد ظمآنا
وكم أبي اذا ما الجرح اقعده   أدمى الفؤاد وأهمى الدمع هتانا
علمتهم كيف يرقى المجد فانتظموا   في سلك حليتة دراً ومرجانا
فكنت في ذروة العلياء «طارقها»   وكنت في حوضة الشهباء «حمدانا»
علمت ان عيون الحق شاخصة   وان دون انتصار الظلم شجعانا

***

يا ملهب الثورة الحمراء كم بطل   اليك في معرض العلياء قد دانا
رغبت لو تبلغ الجوزاء في شمم   فتضفر النصر للآتين تيجانا
حتى وقفت تهز المجد من فرح   وتملأ الخلد والتاريخ عرفانا

***

يا مثخناً بجراح المجد ما وهنت   عزيمة الحر في سبق وان هانا
قد عدت تلهب في الافكار ثورتها   وتملأ الشعب بالايمان ايمانا

***

يا يوم «كانون» والبركان منفجر   يطوي القراين احداثاً وشبانا
سل مقلة الشمس هل خطت مدامعها   على الخلود كتابا من ضحايانا
ذكراك يا يوم يمسو كل مضطهد   فيه الشقاء من الاعداء نشوانا
فاقرأ على الشمس من ذكراك مأثرة   وانثر على الخلد من كفيك ريحانا

***

يا ملهب الثورة الكبرى، وباعثها   في مهجة الشعب انجيلاً وقرآنا
ته في جنانك فالثورات آيتها   بعث الحضارات والديان يرعانا

١١- الزيارة لبيت هنانو:تمت الزيارة مع وفد جمعية العاديات في حلب عام٢٠٠٨م ..التقينا بهم وكانت لنا كلمة في ذلك



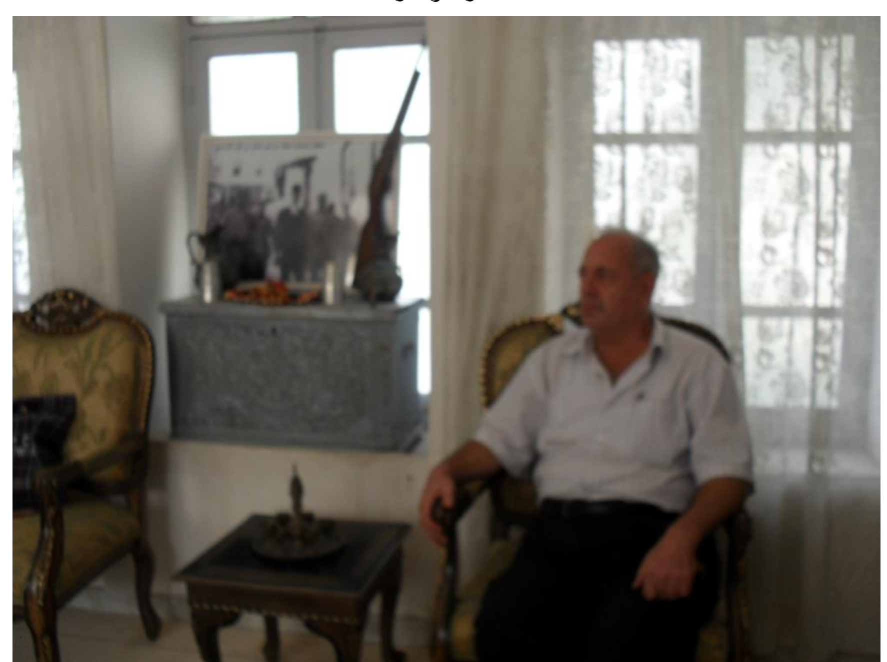
فايز قوصرة إلى اليمين يشرح للحضور في الليوان/الجالس إلى اليسار الشاعر الحلبي محمد أسد



فايز قوصرةداخل الغرفة الكبرى التي تحولت إلى متحف توثيقي عن هنانو والثوار



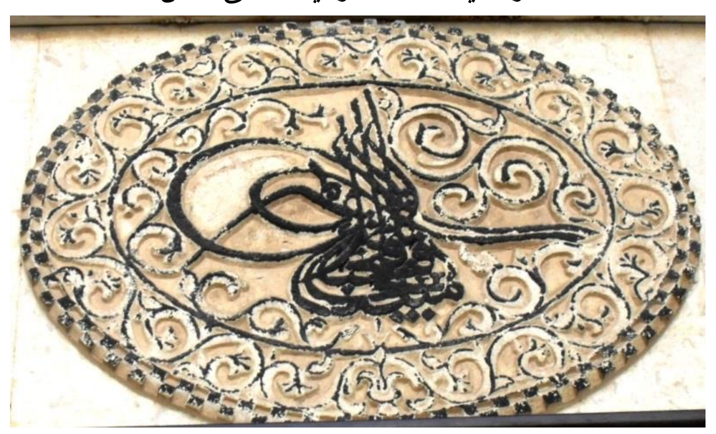
فايز قوصرة



فايز قوصرة



الليوان في بيت هنانو في الأعلى نقش



نقش بيضوي عثماني في بيت هنانو



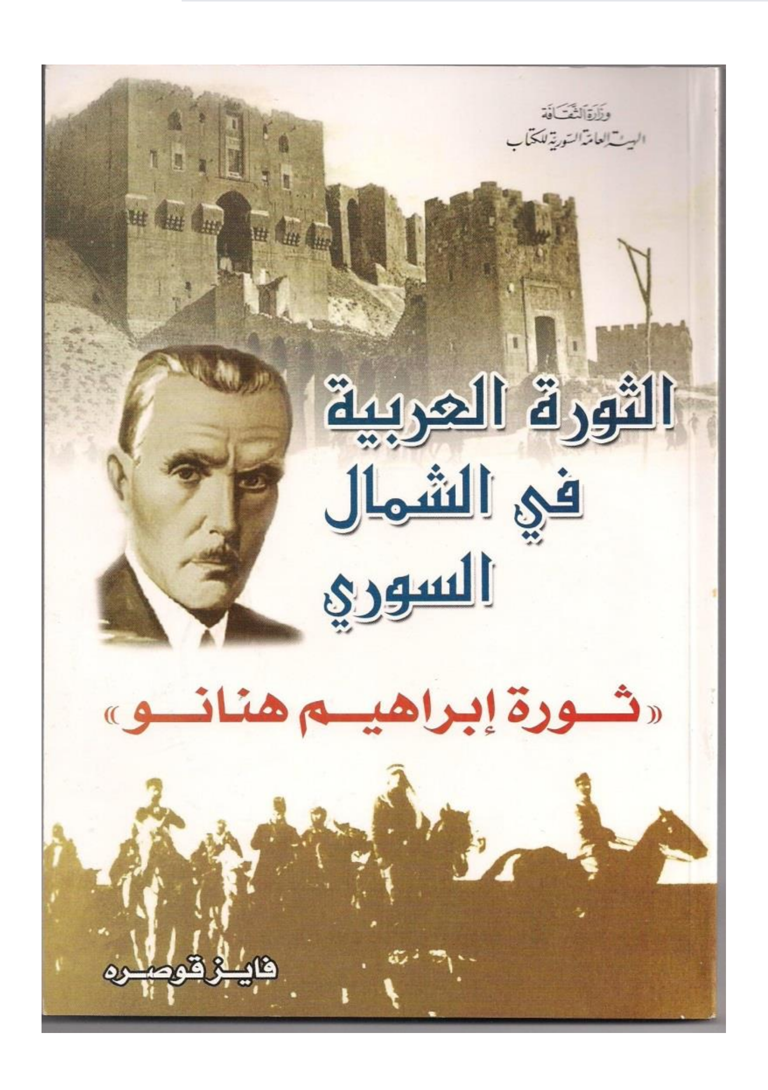




من الصور المعلقة في بيت هنانوللمجاهدين وجنازة هنانو في حلب

١٢- الزعيم ابراهيم هنانو ابن كفرتخاريم:

لايمكن لأي باحث إغفاله ،فقد ارتبط الإثنان مع بعض ..وما زالت الجامعات تشير إليه في الدراسات..آخرها تواصل معي عراقي قد أعد رسالة ماجستير عنه مشيراً بكتابنا الذي تم طبعه عام ٢٠٠٨من قبل وزارة الثقافة وقد نفد بسرعة.((صباح الخير دكتور انا من بغداد العراق باحث في التاريخ الحديث.كتبت رسالتي الماجستير في عام ٢٠٠٣ عن المجاهد ابراهيم هنانو ودوره السياسي في سوريا.... والان طبعت الرسالة على شكل كتاب .. فضلا وليس امرا ان ترسل لي صورة ممتازة لازين بها غلاف مؤلفي المرتقب تليق بهذه الشخصية العربية الجهادية ...وجزاك الله خيرا



كتاب الثورة العربية في الشمال السوري/ ثورةابراهيم هنانو/المؤرخ فايز قوصرة /رابط الكتاب

https://drive.google.com/file/d/11GLe9px6ho9ntKHGOfo3pbspG7uSDFNN/view?usp=sharing

---

بطاقة شكر:

لا يسعنا ونحن نودع كفر تخاريم إلا شكر الصديق العزيز مصطفى بدوي/ أبو وسيم /على تقديمه لنا بعض الصور عن كفر تخاريم وتعاونه معنا، كما نشكر أبناء كفر تخاريم على حفاوتهم لنا ،وتعاونهم

-المراجع العربية

١- مولر:القلاع أيام الحروب الصليبية- دمشق-١٩٨٤م

٢- ابن العديم : زبدة الحلب من تاريخ حلب – دمشق ١٩٩٧ م /٢/ جزء.

٣- ابن العديم : بغية الطلب في تاريخ حلب. دمشق – ١٠ أجزاء.

٤- دمشق ١٩٨٤م

٥- زكار- سهيل: مدخل إلى تاريخ الحروب الصليبية- دمشق ١٩٨١م.

٦- ابن العديم:بغية الطلب في تاريخ حلب،تحقيق علي سويم.أنقرة-١٩٧٦م

٧- ابن الشحنة: الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب- بيروت١٩٠٩ م.

٨- ابن شداد : الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة- دمشق١٩٩٠م،/٣/ أجزاء.

٩- زكار- سهيل: الحروب الصليبية، ٢ جزء ، دمشق ١٩٨٤ .

١٠- ابن شداد : تاريخ الملك الظاهر تحقيق أحمد حطيط – ألمانيا ١٩٨٣ م.

١١- أيوب – برصوم: الأصول السريانية في أسماء المدن والقرى السورية وشرح معانيها. حلب ٢٠٠٠ م.

١٢- الحلو – عبد الله : تحقيقات تاريخية لغوية في الأسماء الجغرافية السورية استناداً للجغرافيين العرب.بيروت١٩٩٩ م.

١٣- الطباخ- محمد راغب: سير إعلام النبلاء في تاريخ حلب الشهباء ٧ أجزاء: ١٣٤٢ — ١٣٤٥ هـ .

١٤- الغزي- كامل:نهر الذهب في تاريخ حلب ٣ أجزاء(٤١-١٣٤٥)هـ

١٥- سجلات وثائق المحكمة الشرعية بحلب في مركز الوثائق التاريخية بدمشق.عدة مجلدات

١٦- سجلات الأوامر السلطانية في ولاية حلب/٦٥مجلد في مركز الوثائق التاريخية بدمشق

١٧- سالنامة ولاية حلب العثمانية.

١٨- سبط بن العجمي : كنوز الذهب في تاريخ حلب .

١٩- الشرق والغرب زمن الحروب الصليبية-كلود كاهن

٢٠- – الحروب الصليبية- ر.س.سميل

٢١- -الحروب الصليبية- سهيل زكار-٢ جزء

٢٢- أمارة حلب-سهيل زكار

٢٣- -عيون الروضتين في أخبار الدولتين- شهاب الدين المقدسي-٢ جزء

٢٤- . --الإعلام والتبيين في خروج الفرنج الملاعين على ديار المسلمين-تحقيق سهيل زكار

٢٥- ماهية الحروب الصليبية-قاسم عبده قاسم

٢٦- وثائق عن الحروب الصليبية -أحمد رضا بيك

٢٧- الاعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة-ابن شداد-عدة أجزاء

٢٨- – الحركة الصليبية – سعيد الفتاح عاشور (نقل اليد)

٢٩- – تاريخ الحروب الصليبية-ستفن رونسمان- ٣ أجزاء

٣٠- – الغزّي- نجم الدين: لطف السمر وقطف الثمر جزءان دمشق ١٩٨٢

المعجم الجغرافي للقطر العربي السور ي ٧ مجلدات دمشق ١٩٩٢ مركز الد راسات العسكرية

نصوص الرحالة بل-وغيرهامص **جولة أثرية في بعض البلاد الشامية-أحمد وصفي زكريا**

الأصول السريانية في أسماء المدن والقرى السورية وشرح معانيها-برصوم أيوب

.الأعلاق الخطيرة- ابن شداد ٣ مجلدات

زبدة الحلب من تاريخ حلب ابن العديم – — دمشق ١٩٩٧ م /٢/ جزء.

الغزّي– نجم الدين: لطف السمر وقطف الثمر جزءان دمشق ١٩٨٢

المعجم الجغرافي للقطر العربي السور ي ٧ مجلدات دمشق ١٩٩٣ مركز الد راسات العسكرية

ومجلة العاديات في عدد خاص عن ادلب

الغزي– كامل:نهر الذهب في تاريخ حلب ٣ أجزاء(١٣٤٥–١٣٤٥)هـ

سجلات وثائق المحكمة الشرعية بحلب في مركز الوثائق التاريخية بدمشق.عدة مجلدات

سجلات الأوامر السلطانية في ولاية حلب/٦٥مجلد في مركز الوثائق التاريخية بدمشق

سالنامة ولاية حلب العثمانية.

- فايز قوصرة- من إبلا إلى ادلب-٢٠٠٤م

فايز قوصرةادلب..البلدة المنسية!-٢٠١٩م

المراجع الأجنبية: هي قليلة جداً حول كفر تخاريم وإن كانت قد ذكرتها البعثة الأميركية في الصفحات وغيرها

1- CAHEN – CLAUDE : LA SYRIE DU NORD A L 'EPOQUE DES CROISADES – PARIS – (1940).

2- GOROUSSET – RENE: HISTOIRE DES CROISADES – 3VOLUME – PARIS – 1930.

3- DUSSAUD (R) : TOPOGRAPHIE HISTORIQUE DE LA SYRIE ANTIQUE ET MEDIEVALE – PARIS- 1927.

.

4--Castellana – Fernandez (OFM)Inventaire Du Jebel El A'la Milano 1991

.

وغيرها من المراجع المذكورة في متن وهوامش الكتاب ، بالإضافة إلى المراجع التاريخية العامة والموسوعات والمجلات وخاصة مجلة الحوليات الأثرية السورية ومجلة دراسات تاريخية ،ومجلة عاديات حلب في عدد خاص عن ادلب، والوثائق المتوفرة لدينا .

الفهرس

م إنجاز/إخراج هذا البحث في سورية/ادلب-٢٠٢١م

المؤرخ–فايز قوصرة

